6671 - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا يحيى بن سليم حدثني عبد ا بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الأشتر عن أبيه Y عن أم ذر قالت : : لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال : مايبكيك ؟ فقلت : ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ولا يدان لي في تغييبك قال : أبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول ا A يقول : ( لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاث فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا ) وإني سمعت رسول ا A يقول لنفر أنا فيهم : ( ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ) وليس من أولئك النفر أحدا إلا وقد مات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل وا ماكذبت ولا كذبت فأبصري الطريق فقلت : أنى وقد ذهبت الحاج وتقطعت الطرق فقال : اذهبي فتبصري قالت : فكنت أشتد الى الكثيب فأتبصر ثم أرجع فأمرضه فبينما هو وأنا كذلك إذا أنا برجال على رحلهم كأنهم الرخم تخب بهم رواحلهم قالت : فأسرعوا إلي حين وقفوا علي فقالوا : يا أمة ا مالك ؟ قلت : امرؤ من المسلمين يموت فتكفنونه ؟ قالوا : ومن هو ؟ قالت : أبو ذر قالوا : صاحب رسول ا A ؟ قلت : نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم : أبشروا فإني سمعت رسول ا A يقول لنفر أنا فيهم : ( ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ) وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في جماعة فو ا ما كذبت ولا كذبت إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لها إني أنشدكم ا أن يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا فليس من أولئك النفر أحد وقد قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال : أنا أكفنك ياعم أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي قال : أنت فكفني فكفنه الأنصاري في النفر الذين حضروا وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان